الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ

محمد سيد حاج

رحمه الله

شرح كتاب مدارج السالكين · الحلقة 18

منزلة السماع الجزء الثاني حكم الغناء

للشيخ محمد سيد حاج رحمه الله

نص مفرَّغ من التسجيل وحُرِّر للقراءة: صُحِّحت فيه الهمزات والترقيم والآيات، وحُذفت مواضع لم يتبيّن فيها الكلام. المرجع هو التسجيل الصوتي.

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه اجمعين، كنا قد تحدثنا في درسنا الماضي كتاب مدارج السالكين بين منازل اياك نعبد واياك نستعين، كنا قد تحدثنا عن منزلة السماع، باعتبارها اصل العقل، واساس الايمان الذي يقوم عليه الايمان فالسماع هو تنبيه القلب على المعاني المسموعة وهو من الالفاظ التي ترد في القرآن كثيرا لفظ السمع يراد به مجرد الالة، لان الالة يملكها برهم وفاجرهم ومؤمنهم وكافرهم، اذ ان الله عز وجل يقول عن اهل النار يوم القيامة انهم قالوا ﴿لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ ما نفوا الالة، ولكن نفوا الانتفاع بالالة، وتوجيه الالة نحو ما يحيي القلب، فبعض سماع رحماني، كسماع القرآن الذي به حياة القلوب، وبعض السماع سماع شيطاني، يميت القلوب ويذهبها في اودية الضلال، ولذلك السماع بمراتبه سماع الادراك سمع الكلام ولكنه اوقعه في نفسه بمعناه اقول لك اجلس انت سمعتها لكن بالك مجهول وفكرك مضروب، وعقلك مشدوه، سوف تقول اه اقول لك اجلس، لا تعرف، اما الذي يدرك يقال له اجلس، يتصور ان ذلك امر وانه يراد به ان يجلس.

هذا سماع الادراك والجن قالوا ذلك، ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا﴾ والسماع الذي بعده الفهم، لذلك يقول تعالى انك لا تسمع الموتى، وليس المراد هذه الحقيقة، فعلا، انك لا تسمع الموتى، ولكن يراد بالموتى اهل مكة مع انهم باجسادهم احياء، ﴿إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ﴾ ﴿وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ﴾ ليس بالاذن ولكن بالقلوب وعيا، ﴿وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوا وَّهُم مُّعْرِضُونَ﴾ فلا يليقون بهذا

السماع ولا يشابهونه، ثم سماع القبول والاجابة، لم يسمع فقط انما استجاب للامر ونفذه، قالوا ﴿سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا﴾ هذا السمع تكلم ابن القيم رحمه الله في مقدمة عن السماع الممدوح اهله، يعني في سماع واجب، يجب عليك ان تسمع، كسماع الامام اذا قرأ وهذا من الواجب لانه في الصلاة، وبعض السماع مستحب، كسماع الخير بالجملة وكهذا الدرس هذا سماع محبوب عند الله تعالى، يمدح اهله لانهم سخروا الالة وجعلوا الادوات ينتفع بها فيما يرضي الله تعالى، السماع ممدوح اهله سماع القرآن والذكر، والسماع المذموم اهله، الممدوح من اعرض عنه في سماع لو ان الانسان اعرض عنه يمدحه القرآن، قال تعالى ﴿وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ﴾.

﴿وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾ لا يسمعون، هذا سماع مذموم سامعه ممدوح شنو؟ المعرض عنه والاول ممدوح سامع مذموم من اعرض عنه كقولهم تعالى ﴿لَا تَسْمَعُوا لِهَٰذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ﴾ هذا سماع من يشوش على اهل الخير، هذا السمع عن الذين لا يسمعون الاغاني ولا يسمعون الموسيقى، بعض الناس قد يتنزه عن سماع الموسيقى ولكن لا يتنزه عن سماع بقية الاغاني، وبعضهم قد لا يسمع اغاني، ولكنه يسمع موسيقى هادئة وهكذا، حتى صار هذا درب من دروب الثقافة الغربية والمتغربين في ديارنا يقولون في علومهم ابدأ يومك بايجابية يعني يقول لك المدير الناجح صفات المدير الناجح يبدأ يومه بايجابية يستمع الى الموسيقى ان يذهب الى المكتب ونحن نقول ابدأ يومك بايجابية صل صلاة الفجر في جماعة، فرق ولا ما فرق؟ يا اخي ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ لذلك هذا السماع عمت به البلوى السماع المذموم السماع الباطن السماع المنحرف السماع الفاسد ولذلك حاول ابن القيم يناقش هؤلاء فقال رحمه الله اولا ابن القيم يقول بعض الناس يسمع بطبعه وهواه يسمع بشنو؟

بطبعه وهواه يعني شنو؟ هو ما بيقول لك حرام لكن في شي بينفع معه؟ شيء جميل جميل بطبعه وليس وفق الشرع، جميل ولذيذ في نفسه وليس وفق مراد الله، هذا السماع قال ابن القيم كيف يكون السماع الذي يسمعه العبد بطبعه وهواه؟ انفع من الذي يسمع بالله ولله وعن الله الله يا ربي احمي سمعي ما اسمع لي حاجة تغضبك على سمعي وعلى شنو؟ وعلى بصري فهو يسمع بالله مستعينا بالله ويسمع لله لا لو كان الشيء يغضب الله ولكنه يستلذ به لا يميل اليه لانه لم يسمعه لله، وان يسمعه لله وسماعه عن الله، كيف عن الله؟ كلما يدخل اذنه ذو صلة بالله خير درس كلام طيب موعظة قرآن هكذا طيب ابن القيم اتى

بمنهج عجيب اورد شبهات المبيحين للغناء والمعازف، اخوانا انتم السمع دا الله بيسألكم ولا بيسألكم منه؟ ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ فبه يسمع، في ناس هذا السمع اطلقوا له العنان، يعني بمعنى شنو؟

بغير قيود، قلت يسمع اي حاجة، وشف اكتر شيء اتعب الناس شنو؟ انه في ان الغنا حلال، الفتاوى الغير واضحة زعزعة يقين الناس وثوابتهم في قضية تحريم الغناء، الغناء انت تقتنع لانه اول اورد ادلتهم، وناقشهم احيانا يكون الاستدلال عاما، يعني يقول لك ان هنالك جواري كانوا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم يغنون، ابن القيم يقول لك ومن الذي حرم، لكن بنوريك محد الخلاف وين، طيب كيف الكلام دا؟ الناس اللي قالوا غنا حلال ادلتهم شنو؟ الدليل الاول؟ قالوا الغناء مستل طبعا يعني الطبيعة طبع الانسان يميل اليه ويستفزه، وتستروح له النفوس، وتميل اليه القلوب، فالطفل يسكن الى الصوت الجميل، والجمل يقاسي عناء السفر، وفي الطريق يحدى له الحداء جائز شرعا، انه الناس يكونوا مسافرين، فبقوموا يغنوا حتى الصحابة حصل منهم، يغنوا للجمل باصوات رخيم تسرع خطى الابل، قالوا هذا دليل على اباحة شنو؟ على اباحة شنو؟

الغناء، قال ابن القيم رحمه الله اولا الصوت الجميل يقابله المنظر الجميل يقابله منظر شنو؟ فيه شيء جميل وبرضه فيه بنات جميلة هل يجوز النظر اليهن لانهن جميلات؟ هل يجوز السماع الى الصوت فانه مطلق انه جميل؟ ده النقاش قال وما من معصية الا وفيها لذة، هل وجود اللذة مبيحة؟ هذا كلام اذا كلام لا اساس له من الصحة هذا كلام ابن القيم يعني هذا نقاش ابن القيم له، يقول واين الكلام الذي ينشد بصوت جميل للابل؟ من ذكر الخدود، والعيون، والجفون والقوام يا اخي ﴿مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ ناقشهم هكذا، قالوا في الجنة غناء، ومن ذلك قوله ﴿فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾ وفعلا يحضرون يستمعون الى غناء الحور العين ويتمتعون بذلك، قالوا معناها الغنا حرام في الجنة ما كان شنو؟ ما كان في رد عليه ابن القيم قال هل تبيحون الخمر؟ في الجنة خمر، هل تبيحون الحرير؟

للرجال؟ في الجنة لباس الرجال حريم، ﴿عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ﴾، وكذلك يأكلون في انية الذهب، وممنوع في الدنيا على الرجال والنساء ان يأكلوا من انية الذهب، اذا هذه حج باحضة لا اساس لها من الصحة، ثانيا قالوا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اذن لشيء كانه لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن، يعني قال ربنا ما ادى اذن في شيء زي ما ادى لزول نبي من الانبياء صوته جميل يغني بالقرآن، قالوا معناها الغناء جائز، قال قال النبي لابي موسى رضي الله عنه لقد اوتيتني من مزامير ال داوود وقال زينوا

القرآن باصواتكم وقال ليس منا من لم يتغنى بالقرآن وهذا صحيح، التغني شنو يا اخوانا؟ التغني اخراج الصوت من الخيشوم، من ذلك الغنة وفي التجويد ادغام بغنة وادغام بغير غنة، فالغنة اصدار صوت جميل من الخيشوق، اين هذا؟ هم ما جابوا دليل، لانه هذا متفق عليه، نحن نتكلم عن معازف حرمها رسول الله صلى الله عليه وسلم واباح الناس، اخوانا تركزوا معاي شوية والله دا مهم، لمن يعرس تقولون اخوانا ليه؟

يقول لك يا اخي العمر مرة واحدة، طيب، قال ابن القيم رحمه الله طبعا هو بيرد على قال ومن ادلتهم اقر النبي عائشة على غناء القيمتين يوم العيد وقال لابي بكر دعهما فان لكل قوم عيد وهذا عيدنا اهل الاسلام، طيب وبان النبي وسلم اذن في العرس في الغناء وسماه لهوا، وقد سمع الحداء الحداء شنو يا اخوانا؟ حدى الابل، وكان المتخصص في ذلك في زمن الصحابة انجش، والنبي سلم ركب في سفر وحذا انجس حذاء جميلا، فصارت الا بسرعة فقال له رفقا بالقوارير يا انجسه، لانه الابل لمن تمشي بيتعبن، فقالوا النبي سمع شنو؟ الهدى طيب لكن الامر كالاتي يا اخوان في خمسة انواع من انواع السماع الجائز خلي بالكم مع اخواننا نحن الان ده كله كلام ما معه موسيقى نتكلم عن الموسيقى لكن ده كله بالكلام عن الشعر طيب الشعر وتلحينه ينقسم الى خمسة اقسام القسم الاول الفداء هو شعر يلحن وانشاد ينشد من اجل ان تسرع الابل الخطى الثاني الرجز، اسمه شنو؟

الرجز، والرجز يكون عند التقاء الجيوش، ومن ذلك قول الصحابة الذين قاتلوا اقسمت يا نفسي لتنزلن، لتنزلن او لتكرهن قالوها مال شعر، قالوها الشعر وبلحن، هذا اسمه شنو؟ الرجز، الثالث النصب، والنصب يكون عند البناء، وهذا كله جائز لانه يتم بتلقائية وعفوية كيف؟ البناء بيعملوا شغل بيشيلوا والعتالة بقوم شنو؟ بيغنوا بيغنوا ويقولوا شنو؟ مرات بيقولوا اي حاجة هذا اسمه النصب وقد فعل في زمن الصحابة عند بناء المسجد، اللهم لا عيش الا وكان يقول لئن قعدنا والنبي يعمل لذاك منا العمل المضلل، قالوها بانشودة وتلحين، ده اسمه شنو؟ النصب، وكذلك ما قام في مقامهما من انشاد الشعر في المناسبات، مثل الزواج والاعياد، وانشاده عند قدوم ضيف واستقباله، هذه خمس شنو؟ انواع من الشعر الملحن شنو؟ وده كله ما داخل؟ يعني مثل شنو؟ يوم، الصحابة كانوا بيقولوا شنو في النصب؟ نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا شنو؟ ابدا يحفروا هذا يخفف عليهم، يسهل عليهم شنو؟

الحفر او، هذا كله ما فيه شنو؟ ما فيه اشكال، لانه من قبيل الشعر تقريبا اخر الشبهات يرد ابن القيم قالوا شنو؟ قالوا الاجماع منعقد على اباحة اصوات الطيور المطربة الشجية فلذة سماع صوت الادم اولى، طيب البني ادم معلوم، البني ادم اولى سؤل، يا اخوانا ده كله قال اي السماعات تعنون؟ واي المسموعات

تريدون؟ فالسماعات والمسموع اخواني شو بيسمعوا الانسان فيها المحرم وفيها المكروه وفيها الواجب وفيها المستحب وفيها المباح، طيب في قصائد مدح بها مدح بها رب العزة والجلال، ومدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم شعر سليم، المعنى والمبنى، سليم المعنى يعني شنو؟ يعني ما فوقه شنو؟ ما فوقه شركيات، واستغاثات بغير الله، وكذلك مبناه صحيح كلام عربي لطيف، هذا يقال ولو انشد بلحن ليس في ذلك تحريم، ليس في ذلك اشنو؟ تحريم، هذا ما في اشكال قال، طيب، قال اما الغناء المقرون، بالمعازف والذي فيه ذكر القد، القوام والعيون والشعر الاسود، والخدود والفراق والهجران والاستعطاف والاستيجار، والقلق ده لو جبت شافع بيحرمه، يبقى في عقله فيه اشكال، ابن القيم شنو؟

يقول افساد هذا الغناء للقلوب اشر من افساد الخمر للعقول، وما في ذلك شق، طيب؟ قال اما سماع عائشة رضي الله عنها يوم العيد للقيمتين الصغيرتين دون سن البلوغ بشعر فيه اشعار العرب، والحروب ومكارم الاخلاق والشيم؟ اين هذا من الغناء الموجود اليوم؟ صح ولا ما صح؟ طيب عشان نطبق الحديث ونعمل شنو؟ يوم العيد نطبق الحديث هذا كلام الحافظ ابن حجر، قال ابن حجر والذين ارادوا ان يتوسعوا بسماء عائشة لجاريتين في يوم عيد او في يوم عرس، توسعوا توسعا وقاسوا قياسا ليس بامكانه قياسه ليه؟ قال يقال له السنة ان تغني الجواري والجارية دون سن البلوغ فلا تشتهى، وان تغني بشعر رصين ثم ان يستمع ذلك النساء دون الرجال، وفي عرس يجوز في العرس، النسوان يجيبن الدلوكة والشفة، بحيث انه ما يصنعوها شنو؟ الرجال لانها تشتهى، شوفوا الناس بيشوفوا القفز غير المشروع، يقول لك سمعت عائشة رضي الله عنها الى جاريتين تغنيان، جارية ايش هو؟

في اللغة الصغيرة شنو؟ البلوغ، غناية، واقفة بتغني بين الرجال والنسوان يقول لك عائشة كانت بتسمع، صحيح ده؟ ده صحيح؟ لذلك شوف قال لك غناء الجاريتين دون سن البلوغ في اوساط النساء، وهذا لم يكن في عهد الصحابيات في كل يوم، انما في شنو؟ في المناسبات كالاعياد، هذا لا يقاس عليه، قال اما الذين قالوا الطيور اسواقها شقية والاستماع اليها ليس في حرج يستمع الى اصوات البشر قال هذا مثل من قالوا ﴿إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا﴾ ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾ صوت الطيور الله حلها وما قال حرام خلاه وده قال حرام ده تعارض رب العالمين ما يجوز طيب اذا شوف ابن القيم يعني كلام، عن الايمان بيتكلم بشنو؟ كلام، والكفر كلام، والبدعة كلام، والغيبة شنو؟ كلام، والكلام الطيب الناس كلام هل ده كله تقول كله حلال او كله حرام؟ لابد من التفصيل تنظر الى الكلام والى نوعه ننظر الى السماع والى شنو؟

والى نوعه او الى معانيه، طيب يا اخواننا، اول حاجة شوفوا التقسيم كالاتي، شعر كشعر حسان ابن ثابت، كان حسان ابن ثابت شنو؟ ها؟ شاعرا يمدح الرسول صلى الله عليه وسلم ويقول الخير ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اهجهم وروح القدس معك، ان قولك اشد عليهم من نطح النبل، طيب هذا كلام جميل، من الذي عارضه فالكلام الجميل الرصين الخالي من المعاصي والتشبه بالنساء والخالي من الشرك والاستغاثات في نصرة الدين اذا لحن حتى تلحينا بالصوت جميل هذا ما فيه حرج ولا بأس دا القسم الاول القسم الثاني الكلام الخالي من الموسيقى، الملحن ولكن الفاظه رديئة، هذا بموسيقى او بغير موسيقى حرام، لحرمة شنو؟ لحرمة ما فيه، قال عليه الصلاة والسلام الشعر بمنزلة الكلام، قبيحه شنو؟ قبيح، وحسنه حسن، طيب ده القسم الثاني، القسم الثالث الموسيقى حرام وكل شيء يخالطها حرام، الكلام الجميل الشعر السمح ذا، كان جابه ودخله معاه الموسيقى بيبقى حرام، ليه؟

لحرمة الموسيقى، طيب يا اخواننا، بعض الناس بيقول يا اخواننا هل الموسيقى حرام، طيب انا داير اقول لكم حاجة، هل في خلاف في الموسيقى بين العلماء؟ في خلاف؟ الان في خلاف؟ الناس قالوا الموسيقى، حرام، اشهد ان محمدا رسول الله، كيف؟ الرسول ما قال غنا الموسيقى حرام، قال في ناس بيجادلوا عشان يبقوا الموسيقى حلال، بقول اشهد ان محمدا رسول الله قال ليكونن من امتي اقوام يستحلون يستحلوه يعني شنو؟ يحللوها، انا كنت بقول الحديس ده لسه ما انطبق لكن الحديس الان ينطبق، لان الرسول قال يستحلون يعني شنو؟ مش يبقوا حلال، يجادلوا لتحليلها، يجادل لانه الاستحلال شيء يستحلون، يستحلون الحرى، والخمر والمعادن، والمعازف في ناس عندهم جهل، بعلم الحديث، قالوا الحديث ضعيف، الحديث قالوا شنو؟ ضعيف، والحديث صحيح، اولا اورده البخاري في، صحيح البخاري، قالوا البخاري اورد الحديث معلقا، معلقة يعني شنو؟ المعلق هو في اخر السند من الراوي لم يجزم بالسماع ما قال كلمني؟

الحديث ده ورد في البخاري كيف؟ في صحيح البخاري قال ده بداية الحديث قال وشام ابن عمار حدثني صدقة ابن خالد، ان عبدالرحمن بن يزيد بن جابر حدثه حدثه عقبة بن قيس الكلابي حدثه عبدالرحمن بن غنم الاشعري، حدثه ابو مالك او ابو موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعاتن اسناد الحديث وريني اين الضعف؟ كل هؤلاء ثقات، الضعف قالوا ما قال البخاري علق الرواية عن هشام، ما قال حدثني هشام، والرد ي قال لم يصرح بالتحديث عن هشام لان هشام شيخه، مؤكد سمع شنو؟ صدق ابن خالد وصدق ابن خالد يعني حضر منو؟ عبدالرحمن يزيد ابن جابر عبدالرحمن يزيد ابن جابر حضر منو؟ قيس الكلابي قيس الكلاب منو؟

عبدالرحمن بن غنم الاشعري عبدالرحمن بن غنم الاشعري اخد من منو؟ اخذ عن ابي موسى او؟ الاشعري، البخاري لم يصرح بالتحديث عن هشام لان هشام شيخوخ، واحد، اثنين البخاري اشترط انه لم يورد في صحيحه الا الحديث الصحيح، فدل على انه لو لم يكن حدثه وصرح لما رواه، ثانيا ثالثا البخاري ليس بمدلس هذا يقال للمدلس.

اما البخاري ليس المدلس فاذا قال قال هشام معناه سم شنو؟ صحيح؟ هذا اولا، ابو داوود يا اخواننا في حاجة مهمة جدا قبل تعرفوها، ابو داوود الامام ابو داوود صاحب السنن، ابو داوود سليمان ابن اشعث السجستان ده ابو داوود صاحب السنن سنن ابي داوود وسنن ابي داوود من كتب السنن المشهورة خمس مجلدات قال الخطابي من كان في بيته كتاب سنن ابي داود ففي بيته نبي يتكلم، لانه حوى جميع الاحاديث وهو من اصح كتب السنن، في احاديس ضعيفة لكنه من اصحها، ابو داوود والبخاري كانوا في زمن واحد، هشام ابن شيخ البخاري وشيخ منو؟ ابو داوود، ابو داوود اورد نفسي حديث المعازف في السنن وقال حدثنا هشام ابن عمار، ابو داوود صرح بالتحديث عن هشام ابن عمار، قالوا المعازف ما حرام، الحر اللي هو شنو؟ الزنا والخمر والحرير وشنو؟ والمعازف قالوا الا الاربعة يرد عليهم ويقال الخمر بلا زنا وبلا معازف ايش رايكم في شنو؟

الزنا بلا معازف زنا في اوضة بس، يا اخواننا المعازف ماله حرام بالمناسبة شوف لابد انت تعرف انه المعازف قال ابن مسعود المعازف رقية الزنا اذا سمع الصبي تحركت غرائزه، واذا سمعته المرأة فسدت، والنساء ابن قيم في اغاثة اللهفان والنساء متعلقات بالاصوات الجميلة والمعازف، ولو كانت المرأة تحبل بغير رجل لحبلت من سماع المعازف، اخوانا في ناس يقولوا، الموسيقى علاج، ما جعل الله شفاء امتي فيما حرم، الخمر في بعض الجوانب قد تعالج لكن حتى الخمرة كان بيتعالج، يا اخواننا شف انت ستعرف الموسيقى دي والغنا ده شغل شياطين، الفنان بيغني في التلفزيون، وانت بتعاين له؟ اقفل الصوت، ماسك ويتوطح ساكت بتقول شنو زول ده؟ اكتب الصوت يا اخي الشغل ده شغل الشيطان وفي الاية ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾ مش معناها هو اشتراها سنضل، كل من اشترى له الحديث ضله، والشراء قد يكون الشراء المعنوي، ولذلك قوله تعالى ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ﴾ اشتراه بالقروش اللي اشتروا الضرايب والقروش؟

اشتراه بالاختيار وبالميل اليها، طيب ده حديث، الحديث الثاني حديث انس عند البزار، قال عليه الصلاة والسلام صوتان ملعونان في الدنيا والاخرة، قال صوتان ملعونان في الدنيا والاخرة، مزمار عند نعمة، ورنة عند مصيب مزمار عند نعمة هذا شو؟ بين قوسين حفلة، ملعونين قال لك في الدنيا وفي الاخرة، ملعونين في الدنيا وفي الاخرة، ده حديث هذا ضعيف برضو؟ حديث انس عند البزار، حديث ابن عباس قال عليه الصلاة والسلام ان الله حرم علي الخمر، والميسر والكوبة وكل مسكل حرام، رواه ابو داوود علي ابن بذيمة وهو احد رواة الحديث، ماذا يعني النبي بالتوبة؟ قال الطبل، الطبلة الواحدة حرام، الرسول قال الخمرة حرام والمسجد حرام، والطبل حرام، وكل مسك حرام، وحديث ايضا في سنن ابي داوود، والبيهقي من حديث عبدالله بن عمرو ومن رواية اخرى قال عليه الصلاة والسلام شنو؟ ان الله تبارك وتعالى حرم علي الخمر، والكوبة والقنين حرم علي الخمر والكوب عرفتوها، والقنين والقنين كلمة حبشية تعني الطمبور، ده ورد، عند ابن ابي شيبة وفي مسند الامام احمد وعند البيهقي وعند الطبراني في معجمه الاوسط؟

ان الله حرم علي الخمر والكوبة والقنين واياكم والغبيراء، واياكم شنو؟ الغبيراء الخمرة المصنوعة من الدرة، المريثة، قال اياك والغبيراء فانها ثلث خمر العالم، قال تلك الخمرة الموجودة في العالم من الدرة، يعني الرسول قال الغبيرة حرام، قال عليه الصلاة والسلام يكون في امتي قذف وخسف ومسخ قال اذا ظهرت المعازف وكثرت القيام، مثل القنين القيام والقيام ديل المغنيات، وشربت الخمور، رواه الترمذي، وفي بعض روايات البخاري انهم باتوا على لهوهم، وتضرب على رؤوسهم بالمعازف والقينات باتوا وقد مسخوا الى قردة وخنازير، قال من اشراف الساعة في ناس الدلوقة شغالة والموسيقى شغالة، قاعدين قال الصباح اصبحوا بقوا قرود يا اخوانا هذا يدل دلالة قاطعة على؟ ان المعازف شنو؟ حرام وانه لا يجوز باي حال من الاحوال، اسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم ويحبه ويرضى، وان يأخذ بنواصينا الخاطئة الكاذبة الى البر والتقوى، وان يتقبل منا واياكم اجمعين، وان يحبب الينا الايمان وان يزينه في قلوبنا، وان يكره الينا الكفر.

للاستماع إلى المادة وتنزيلها

mohamedsayed.com/halqa/18/شروح-الكتب/شرح-كتاب-مدارج-السالكين/

تابع الحسابات الرسمية للشيخ

فيسبوك
MohammedSayedHaj

يوتيوب
@msayedhaj

تيليجرام
@msahaj

قناة واتساب
قناة الشيخ

إكس
@mohamedsayed_sd

الموقع الرسمي للشيخ محمد سيد حاج رحمه الله · mohamedsayed.com